

41 الإسلام وتعدد الزوجات للدكتور منقذ بن محمود

السقار #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم شبهات حول القرآن - 00:00:00

ما زلنا نتحدث عن الشبهات المثارة بخصوص المرأة التي جعلوها سلعة او مطية يريدون من خلالها الطعن بالقرآن العظيم قالوا القرآن ظلم المرأة حين اذن للزوج ان يتزوج عليها. فالرجل يتزوج اربعة من النساء اذا ارادوا - 00:00:24

فهذا ظلم للمرأة حسب رأيها دعونا نتساءل هل الاسلام هو اول الاديان او اخرها في تقرير مسألة تعدد الزوجات يا هؤلاء هل في كتبكم تعدوا الزوجات ام ان كتبكم ليس فيها الا الزواج من زوجة واحدة - 00:00:46

ان الكتاب المقدس الذي يؤمن به اليهود والنصارى يقرر مسألة تعدد الزوجات وليس كما يقررها الاسلام. بل يفتحها ويفتح الباب على مصراعيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام في سفر التكوين في الاصحاح تسعة وعشرين يخبرنا - 00:01:09

بان له ثلاث زوجات سارة وهاجر وقد طوى اذا نبي الله ابراهيم كان عنده تعدد الزوجات يعقوب عليه الصلاة والسلام كان متزوج من ليئة ورحيل وكان عنده زلفى وبلهى ولا ينكر هذا عندهم - 00:01:29

داود عليه السلام الكتاب المقدس في سجن الملوك الاول في الاصحاح حداث يعطيه رقما قياسيا في عدد الزوجات. يقول كانت له سبعمائة من النساء السجديات وثلاث مئة من السراري عنده الف زوجة - 00:01:51

سبع مئة سيدات حرائر وتلاتمية سراري وهو نبي من انبياء الله اذا التعدد لا ينكر في كتابهم. والتعدد ليس له شروط ولا ضوابط لكن البعض يقول بان المسيحية ليس فيها تعدد. اقول هذا الكلام ليس على اطلاقه - 00:02:10

اولا لانه لا يوجد نص من كلام المسيح يمنع تعدد الزوجات لا يوجد اي نص ابحت في الكتاب من اوله لآخره لن تجد نصا واحدا بل على العكس من ذلك ستجد اشارات يفهم منها ان - 00:02:29

الموجودة في العهد القديم مشروع في العهد الجديد. اولاً لان المسيح قال كما في انجيل متى ما جئت لانقض الناموس بل لاكمل. فهو يكمل ما جاء في الناموس والناموس اباح تعدد الزوجات - 00:02:46

ايضا وجدت في كلام بولس رسالتي الى تيموساوث الاولى في الاصحاح ثلاثة يقول فيجب ان يكون الاسقف بلا لون دع على امرأة واحدة اذا عندما قال بمنع التعدد انما كان يتحدث عن الاسقف. ثم يقول النص - 00:03:00

ليكن الشماسية كل بعل امرأة واحدة. لكن فيما غير الشماسية الامر على ما هو عليه في العهد القديم لذلك طوال التاريخ المسيحي هناك فرق مسيحية كثيرة تنادي بتعدد الزوجات. فرقة اللامع مدنيين. الي انا بتست - 00:03:18

هذه الفرقة في المانيا الى القرن السادس عشر كانت تقول بتعدد الزوجات القس كولوستير في عام الف وخمسمية وواحد وثلاثين يقول من يريد ان يكون مسيحيا حقيقيا فعليه ان يتزوج عدة زوجات - 00:03:39

فرقة المرمون الى نهاية القرن التاسع او الى اوائل القرن التاسع عشر الميلادي كانت تعدد الزوجات وبشكل كبير يعني يصل عند الواحد منهم الى عشرين عشرين الى ثلاثين زوجة ايضا العرب كانت تصنع مثل ذلك - 00:03:56

غيلان عندما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اسلم وعنده عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر اربعة منهن عمير الاسدي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ثمانية نسوة - [00:04:15](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعة اذا الامم القديمة سواء كانت الوثنية او الكتابية كان عندها مسألة تعدد الزوجات فماذا عن الاسلام ايضا الاسلام شرع تعدد الزوجات - [00:04:32](#)

واباحه لكن وضع له ضوابط وضع له سياج ما تركه على اطلاقه الاسلام دين واقعي الواقع لا يمكن ان يصلح الا باقرار شرعة تعدد الزوجات دعونا ننظر نظرة واقعية الى المجتمعات - [00:04:51](#)

الان عدد النساء اكثر من عدد الرجال في كل مكان في الدنيا في امريكا مثلاً عدد النساء اكثر من عدد الرجال باربع ملايين اذا عندنا اربع ملايين امرأة لن تجد زوجاً لو كل رجل تزوج امرأة عندنا اربع ملايين امرأة لن تجد زوجاً - [00:05:15](#)

طيب ماذا سنفعل؟ مع هؤلاء الاربعة ملايين امرأة المجتمع مخير بين امرين اما ان يقبل باربع ملايين زواج مشترك بمعنى ان يتزوج الرجل امرأتين ان تشارك المرأة امرأة اخرى في زوجها - [00:05:38](#)

لكن في اطار شرعي في اطار صحيح واما ان يقبل باربع ملايين بغي اجلكم الله تبارك وتعالى ليس امام المجتمع خيار اما ان يقبل بالتعدد واما ان يختار تعدد العشيقات بدلاً من تعدد الزوجات - [00:05:58](#)

الاحصاءات القادمة من الغرب حيث لا يوجد تعدد زوجات تشير الى ان خمسة وسبعين في المئة من الرجال في اوربا سبق لهم خيانة ازواجهن احصائية اخرى في امريكا تقول هناك مليون امرأة - [00:06:20](#)

عملنا في البغاء بين سنة الف وتسعمية وثمانين وسنة الف وتسعمية وتسعين كيف نقضي على هذا بمنع بمنع تعدد العشيقات وتشريع تعدد الزوجات. مش عايزين تعدد الزوجات؟ اذا النتيجة تعدد العشيقات - [00:06:40](#)

مارتن لوثر المصلح الشهير مؤسس مذهب البروتستانت يقول ان نبضة الجنس قوية لدرجة انه لا يقدر على العفة الا القليل من اجل ذلك الرجل المتزوج اكثر عفة من الراهب بل الزواج بامراتين قد يسمح به ايضا كعلاج لاقتراف الائم كبديل عن الاتصال الجنسي غير المشروع - [00:07:00](#)

نظرة عاقلة نظرة عاقلة تماماً اذا منعت الرجل وهو يريد ان يعدد منعه من الحلال فقد اوقعته في الحرام وهذا الذي نجده اليوم الكاتبة الايطالية لورافيشيا تقول انه لم يقم الدليل حتى الان باي طريقة مطلقة على ان تعدد الزوجات هو بالضرورة شر اجتماعي وعقبة في طريق التقدم - [00:07:28](#)

ثم تقول وفي استطاعتنا ايضا ان نصر على انه في بعض مراحل التطور الاجتماعي عندما تنشأ احوال خاصة بعينها كأن يقتل عدد من الذكور ضخم الى حد استثنائي في الحرب يصبح تعدد الزوجات ضرورة اجتماعية - [00:07:56](#)

الان دولة يقتل فيها في كل يوم عشرة وعشرين وثلثين لابد ان التركيبة السكانية ستختل كيف نعالج هذا لورافيشيا تقول الحل هو تعدد الزوجات لان المجتمع الذي يرفض تعدد الزوجات سيقبل بتعدد العشيقات. نعود بعد الفاصل باذن الله - [00:08:16](#)

تبارك وتعالى - [00:08:40](#)